بالقبول وبلغ من الكرامة المأمول وانزله من التعظيم
بمحله الماهول وبعد انفصاله من حضرموت تلاحقت
حمايل وقوافل واشياء عظيمة من البر والحاصل فانتهبت
في الطريق وقتل أهلها واعظمها الامثل واجلها ولم
يكن في الحال استدراك خللها .

وفيها خطب القاضي احمد بن سعد الدين
على أعواد منبر الجامع بصنعاء وحذف اشياء كانت
للخطباء تعمدها واثبت غيرها في الدعاء وهو اول من
ذكر الامثل الولي زيد بن علي والامثل الهادي واستمر
بعده عليها الخطباء والفضل للهادي .

وفيها اعترض السيد العالم احمد بن علي الشامي
في اهدار الدماء الذاهبة في أيام الاروام وعدم سماع
الدعوى فيها عند الشاجر والخصام واستدل بادلة
كثيرة من الاصول واستشكل التكفير بالازلام والشرح
فيه بطول .

وفيها اشتهر شريف من بني الجلال اشتهر
بالشعبذة والنعجة ونسب اليه استخطاف اموال من صنعاء
للجهة فحبسه الامثل بكمران فارسل حصره ووثب اليها
فجاسا لما عليها والعيون تراه ولم يروله خبر الى

الآن .

وفيها سار الامثل الى شهارة وبانتشاره
انتشرت الجراد على الثمار فارتفعت اثمان الطعام وكادت
تهلك من تقليل العلوفة الانعام .

وفيها جاءت الاخبار باستيلاء العمانيين
على ظفار وكان الباعث له على ذلك استدعاء جعفر
ابن عبدالله لبعده عن الحق واستمراره على الاصرار .

وفيها وصل مشايخ المشرق الى الامثل صحبة
الفقيه علي بن صلاح الحملولي في الاغلال بلا احترام
ومن جملتهم الهبشي وافده الامثل بالهوان لتكرر العصيان
فأمر به الى حصن كوكبان واخذ العهد على الآخرين
وارجعهم الى بلادهم .

وفيها برز من الامثل الامر بمنع اليهود
حيث كانوا من عصير الخمر واوجب كسر أوانيهم واخذ على
العمال بالتشديد في ذلك فاصبهم ودانهم .

وفيها وقع بطريق عدن قتل وقتل
ببلاد الفضلي جماعة من العسكر المتردين الى عماق
اليمن فارسل مولانا احمد من كشف عن القضية وعين
اديا بالغرامة من أجل ذلك على الرعية وعم بطوفانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)